

تفسير البيضاوي

54 - { ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم } تفسير ل { التي هي أحسن }
وما بينهما اعتراض أي قولوا لهم هذه الكلمة ونحوها ولا تصرحوا بأنهم من أهل النار فإنه
يهيجهم على الشر مع أن ختام أمرهم غيب لا يعلمه إلا الله { وما أرسلناك عليهم وكيلا }
موكولا إليك أمرهم تفسرهم على الإيمان وإنما أرسلناك مبشرا ونذيرا فدارهم ومرار أصحابك
بالاحتمال منهم وروي أن المشركين أفرطوا في إيدائهم فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت وقيل شتم
عمر رضي الله تعالى عنه رجل منهم فهم به فأمره الله بالعفو